

«من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان» - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معذرة يبدو ان الاتصال انقطع بايجاز شديد تقدم قبل ان اعيد البث والرجوع اليكم تقدم ان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام كان الاكثار من صيام شعبان فقد ثبت في الصحيح من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انه كان يصوم شعبان - [00:00:02](#)

انه الا قليلا او وقالت رضي الله عنها وما رأيته اكثر صياما منه في من شعبان اذا فكان عليه الصلاة والسلام يكثر من الصيام في شهر شعبان للعلماء رحمهم الله اجتهادات في استنباط الحكم - [00:00:30](#)

الحكم التي من اجلها يصوم عليه الصلاة والسلام كثيرا في شعبان. هي ثبت عنها في الصحيح عن ام المؤمنين عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول - [00:00:51](#)

لا يفطر يعني يسرد اياما صائما حتى نطق انه سيسرد الصوم. قالت ويفطر حتى نقول لا يصوم. ايضا يمكث اياما لا يصوم يكون حتى نطق انه لا يصوم فهو يفطر احيانا ويصوم احيانا. قالت وما رأيت اكثر صياما منه في شعبان - [00:01:04](#)

اكثر ما يصوم عليه الصلاة والسلام في شعبان وما صام شهرا كاملا الا رمضان. اذا فكان عليه الصلاة والسلام يصوم كما جاء في يصوم شعبان كله الا قليلا. العلماء رحمة الله عليهم اجتهدوا في استنباط بعض الحكم - [00:01:25](#)

منها منها ان اجتهاد النبي عليه الصلاة والسلام ليس لامته الاستعداد والتهيؤ لرمضان. في الحقيقة الاستعداد لرمضان مع ان كثير من الناس او يستعدون بانواع من المأكولات والمشروبات وانواع من المطعومات - [00:01:44](#)

من حيث الاصل كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق هذا حلال لكن هو اسمه شهر الصيام وليس شهر المبالغة في الطعام كما يحصل من بعض الناس - [00:02:11](#)

او الاسراف والتبذير كما يحصل من بعض الناس بعض الناس يسرف ويبذر في رمضان في انواع المأكولات والمشروبات ما لا يسلم في غيره. والوعيد الشديد في التبذير اذا كان نبيه عليه الصلاة والسلام الذي يرسمه للناس ليتأسوا به ان يتهياوا لرمضان. كيف الاستعداد - [00:02:29](#)

بتهيئة القلب لان الصيام يهذب الاخلاق الصيام يهذب القلب. والصيام يجعل الانسان قريبا من ربه. فهذا استعداد وتهيئة لرمضان. قال بعض العلماء كما ان للصلاة نافلة قبلها ونافلة بعدها اكثر الصلوات - [00:02:54](#)

رواتب قالوا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم صيام شهر شعبان بمنزلة النافلة للصلاة يسد نقصها ويتهيأ لها الانسان ارايتم الذي يتوضأ ويبكر الى المسجد ويتهيأ ويستعد ويصلي تحية المسجد ثم ويصلي الراتبة - [00:03:16](#)

يصلي ما استطاع من من السنن قبل الصلاة هل هذا مثل من من لا يدرك الا تكبيرة الاحرام او لا يدرك الا الركعة الاولى او لا يدرك الا الركعة المتأخر لا سواء فالاول يهيئ ويستعد ويحصل على اجور وهكذا. من كان من كان - [00:03:38](#)

يستعد في شعبان بكثرة الصيام حتى اذا دخل رمضان كان قلبه قد تهيأ وكان اقرب الى ربه عز وجل هذه هذه حكمة ذكرها بعض العلماء. من الحكم ايضا قالوا لكي يكون ذلك نبراسا للناس. ليعتادوا - [00:03:58](#)

الصيام فاذا دخل اه فاذا دخل رمضان لم يكن ذلك لم يكن في ذلك كثير امر جديد عليهم. فانهم كانوا يصومون دخول رمضان وقد

اعتادوا على الصيام. والى التقرب الى الله تعالى بترك المفطرات - [00:04:18](#)

نعم هذا مما ذكره بعض العلماء ايضا قالوا ان صيام التطوع يسد الجبر والنقص الذي يكون في صيام الفريضة وهكذا كما في الصلاة وغيره وغيرها. فيكون من التطوع والنوافل ما يسد النقص الذي حصل في الفرائض. ايها الاخوة - [00:04:38](#)

والاخوات هذا جانب من هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في شعبان نعم ورد النهي عن الصيام قال في اخر شعبان قال عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان بصيام يوم او - [00:04:58](#)

يومين وقال عليه الصلاة والسلام من من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم وقال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيتي. لا مجال للظن والشك والريب والاضطراب. الحمد لله ديننا دين الرحمة - [00:05:15](#)

ودين اليقين. فمتى الصيام اذا روي الهلال؟ فاذا ثبت سنة. اما الوسواس والشكوك فلا مجال لها. ولذلك هذا قطع لباب الوسواس. لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين. هذا هو الذي ورد النهي عنه. اما ما سوى ذلك الا - [00:05:35](#)

رجل كان يصوم صوما فليصمه. لنفرض ان يوم التاسع والعشرين من شعبان هو يوم الاثنين وامرأة صالحة ورجل صالح اعتادا على صيام يوم الاثنين لا بأس لا حرج قال عليه الصلاة والسلام الا رجل كان يصوم صوما فليصمه اذا - [00:05:55](#)

معتاد اذا كان هو معتادا على صيام الاثنين مثلا او الخميس فوافق يوم التاسع والعشرين او الثلاثين ذلك اليوم فلا بأس وليس من اجل الشك والظن والريب قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيتي وافتلوا رؤيتي فان غم عليكم فاكتروا العدة - [00:06:11](#)

نعم ايها الاخوة والاخوات بعض الناس يعملون اعمالا في منتصف شعبان لم لا اعرف شيئا ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة خاصة في ليلة النصف من شعبان ولا غيره - [00:06:30](#)

نعم ورد حديث في فضل ليلة النصف من شعبان اختلف فيه فكثير من العلماء لا يصححه وبعض العلماء يصححه. ولكن في حتى على فرض ثبوته فلا فلم يرد الشر فلم يرد الشرع - [00:06:52](#)

بعبادة مخصوصة في ليلة النصف من شعبان. اما ليلة القدر فانها في رمضان وليست في شعبان التي يقدر بها المقادير اذا ليس ثمة عبادة خاصة الا ما ثبت به الدليل وما ثبت به هدي النبي عليه الصلاة والسلام وقد قال الله تعالى - [00:07:07](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم اه اذا كان الانسان عبادة اعتادها في رمضان في شعبان عفا في شعبان يحسن ان يتهيا الانسان بالتوبة الى الله استعدادا لرمضان - [00:07:26](#)

لغسيل قلبه آآ مما يحصل ايضا في شعبان ان يرد الانسان اذا كان عليه ديون عليه مظالم استعدادا لتحصيل لاسباب المغفرة حتى اذا دخل رمضان كان نقيا ان شاء الله تعالى حتى يستمتع قلبه بالعبادة. حقيقة اعظم واهم ما - [00:07:40](#)

العبد به لرمضان غسل القلب ولعله تأتي مناسبة ان شاء الله. نبين كيف يمكن للانسان ان يغسل قلبه وهو يستعد لشهر رمضان نسال الله تعالى ان يبارك لنا في شعبان وان يبلغنا واياكم رمضان وان يعيننا على اغتنام فضائله - [00:08:00](#)

اغتنم الزمن الفاضل ليس فضيلة الا اذا اعين الانسان على اغتنام هذه الفضائل. ايها الاخوة والاخوات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا رمضان وان يعيننا فيه على الصيام والقيام على الوجه الذي يرضيه عنا - [00:08:21](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نستكمل ان شاء الله تعالى حديثنا عن الايات القرآنية في لقاءاتنا هذه القرآنية في اللقاء القادم وما بعده باذن الله تبارك وتعالى. نسال الله ان يعز دينه وان يعلي كلمته وان يفرج عن المسلمين - [00:08:42](#)

المضطهدين في دينهم في كل مكان. وان يهيئ لاخواننا المسلمين في فلسطين امرا رشدا. وان يرزقهم من حيث لا يحتسبون وان يدفع عنهم السوء والشر واللاوء وتكالب الاعداء. اللهم ارفع عنهم ما نزل بهم يا رب العالمين. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم - [00:09:02](#)

على القوم المجرمين. يا رب العالمين. اللهم انصرهم على القوم المجرمين. يا رب العالمين. الى ان القاكم باللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:22](#)